

تفسير القرطبي {سورة الأعلى} 258}} فضيلة الشيخ عبد الله

بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي فجعله غثاء أحوا سنقرؤك فلا تنسى إلا ما - 00:00:00

انه يعلم الجهر وما يخفى. ونيسرك لليسرى فيها ولا يحيى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثر الحياة الدنيا بل تؤثر الحياة - 00:01:05

ان هذا لفي الصحف الاولى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - 00:02:34

والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة الاعلاء وهي من السور المكية وبدأت بالامر بالتسبيح سبحانه - 00:03:22

اسم ربك واختلف العلماء في هذا الاسلوب الى اربعة اقوال وقال بعضهم سبحانه ربك يعني سبحانه ربك قل سبحان ربى الأعلى سبحان ربى العظيم سبحانه ما اعظمه القول الثاني سبحانه - 00:03:48

يعني اسم ربك منزلها له ان يطلق على غيره كما فعلت كفار قريش حين قالوا من الله اللات ومن العزيز العزى فنزهه وقدمه ولا تجعل اسمه الله فافرد به وهذا اختيار - 00:04:25

كبير المفسرين ابن جرير رضي الله عنه القول الثالث سبحانه اسم ربك يعني نزه الله تعالى بان لا تشرك معه احد ولا يكون في قلبك الا الله القول الرابع سبحانه اسم ربك اي صل لربك - 00:04:48

ونعم تسبيح المقصود به الصلاة والاقوال متقاربة والخلاف تنوع الأعلى سبحانه يعني نزهه وقدمه وصلى واذكر وافرد بالعبادة ربك اسم ربك ولذلك قال ما لا نبي الى الحول ثم اسم السلام عليكما - 00:05:21

ومن يبكي حولاً كاملاً فقد اعتذر ثم اسم السلام ما قال ثم السلام. ثم اسم السلام عليكما ايوة يعني لتسمية الله ابدأ واستعين واقعد واجلس كما قال بسم الله مجريها ومرساها - 00:05:49

بتسمية الله جروها ورسوها اذا سبحانه اسم ربك وقدمه ونزهه فلا تدعوا غيره ولا تدعوه الا باسمائه ولا تصلي الا له ولا تخشى الا هو ولا تعبد الا هو الأعلى - 00:06:13

الله اعلى من كل شيء مستو على عرشه بائن من خلقه ما تسقط من ورقة لا يعلمها عائشة تقول سمع الله مجادلة خولة للنبي صلى الله عليه وسلم في شأن زوجها - 00:06:38

من فوق سبع سماوات وانا في جنبه لا اسمع بعض الكلام لقد سمع الله قول التي يجادلك في زوجها وتشتكي سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل - 00:06:58

بالله عليكم من هذه الصفات هو يعصى من هذه الصفات تعطل اوامره من هذه الصفات تنتهك نواهيه نواهية امر واضح جدا الأعلى الذي هو اعلى من كل شيء واعظم واقدس - 00:07:19

الذي خلق الذي موصول صلة الموصول خلقه وقلنا ان اعظم قدرة هي الخلق ما في قدرة مثل الخلق. ولذلك العالم لا يمكن ان يخلو

الخلق من من اختصاص الربوبية من اختصاص الله - 00:07:45

افمن يخلق ومن لا يخلق اعبدوا ربكم الذي خلقكم يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانها تصرف - 00:08:04

اين تذهب العقول عن هذه القدرة الباهرة وعن هذه الادلة الساطعة لكن الانسان امره عجيب الذي خلق فسوى خلقه واجمله وحسنه وعدله اليدين مستويات الارض المستويات العينين المنخارين الوجه المستوي ما هي الطويلة ويد قصيرة؟ - 00:08:27

ورجل طويلة ورجل قصيرة وعين في الظهر وعين في الوجه ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت المصور سوى خلقه والذي قدره من التقدير وقدر الامور وقيل كلهما بمعنى واحد - 00:08:56

فهدي خلقه الى ما هيا له من مصالحه ومن مضاره قال الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهدينا هدى الان عامل مراعيها وهدي الانسان الى مصالحه وزراعة من يعيش به - 00:09:32

وهدي الزوجين الى الطريقة التي يتناسلون بها وهذا الجنين عندما يكمل لان يخرج من بطن امه وقال ثم السبيل يسره هدى من وفقه للهداية وللطاعة وللتوفيق بين اعوذ بالله لمن اضله طريق الضلال وزينها عنده - 00:10:01

اعطى كل شيء خلقه كل انسان اعطاه ما به يعيش وما به تستقيم حياته من الدواب ومن الانعام ومن الانسان ومن الشياطين ومن الجان وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه - 00:10:34

الا اموم امثالكم وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كله في كتاب مبين فهد كل انسان لمصلحته قرأت في تفاسير البارحة ان الحية تعيش - 00:10:54

مدة طويلة وانها اذا عاشت الف سنة عميا وان في هناك اوراق شجر اذا حقتهم الحية يعني على عينها ابصرت وانها تلهم تسافر من المسافات الى المحلات التي توجد فيها هذه الشجرة - 00:11:26

لتحكما على عينها لتبصره كيف وهي عمياء تهتدي الى هذه الطريق حتى تحكما لا على عينها ذكر ذلك القرطبي وذكره وغيره لكن ذكره بدون اسناد لذلك تجد الدواب تهتدي الى ما ينفعها - 00:11:47

ما يضرها تبتعد عنه. الانسان والذي اخرج المرأة اخرج المرعى ما تأكل العام فجعله بعد ان اخرج غثاء يعني مكسر زي بقية السيل احوى مش ودر ما له من ايش - 00:12:08

من من الزمن وقيل اخرج المرعى احواء فجعله غثاء وهذا بعيد اخرج المرعى فجعله اخضر ناضلا ثم بعد ذلك جعله ييبس ويتكسر يكون في الكلام تقديم والتأخير لكن هذا بعيد - 00:12:37

نسق الكلام اولي بعدين قال سنقرئك يا نبيي سنقرئك ما نزل لك على لسان جبريل فيقرؤه فتحفظه ولذلك قال له لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعة وقرأته قراءته عليك. فاذا قرأناه - 00:12:59

نتبع لذلك هو يحقن يعني النبي صلى الله عليه وسلم لانه رسول يحقل المعلومة تحقل يجعل في قلبه ذلك قلب فتح واوصي بزمزم وملئ حكمة جاءه جبريل وعمل له عملية - 00:13:34

واخذ القلب وملاءه حكمة وغسله بزمزم ومسح عليه لا نقرئك فلا تنسى اذا انت اسمع ما يقرأ عليك جبريل ولا تحاول ان كان اذا قرأ عليه يحاول ان يتابعه يتابعه قال له اطمئن لا تتابعه - 00:13:57

اجتمع بس اما الحفظ فعلينا لا تحرك به لسانك لتعجل ذلك اصطفاه الله ولما كانوا من يحرسني الليلة من يحرسني انزل الله عليه والله يعصمك فاخرج لهم رأسه وقال اما الله فقد عصمني فانصرفوا - 00:14:23

هذا من الاعجاز في هذا الكتاب من تأمله لا يمكن الا ان يسلم ويقوى ايمانه لكن المشكلة قلة الوقت الذي نعطيه لكتابنا ما نعطي وقت كامل ما نعطي وقت يكفي لتفهم هذا الكتاب - 00:14:46

للعيش معه للاستنارة به لصحبته صحبة يخرج الانسان ما فيه من الكنوز. ومن الحكم ومن الفوائد ومن حل مشاكل العالم سنقرئك لكن الا ما شاء الله في هذه العلماء قولان - 00:15:04

القول الاول الا ما شاء الله ان تنسى كما قال يرحم الله فلان لقد ذكرني باية نسيتهـا وقال ما ننسخ من اية او ننسيها تأتي بخير منها ومنها واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل - [00:15:30](#)

القول الاخر انه الا ما شاء الله من باب التأدب وتعليم الخلق وهو يشاع انه لا ينسى كما قال خالدين فيها الا ما شاء ربك وشاء ربهم انهم لا يخرجون منها - [00:15:54](#)

انه جل وعلا يعلم الجهر وما يخفى انه جل وعلا يعلم ما يجهر به العبد وما يخفيه اذا لا مهرب لا من جاء لا نـجاة الا بالصدق ما في الا انسان يصدق - [00:16:16](#)

يصدق يصدق لا يهم في الناس اذا رآوه الناس ما يهمه اذا لم يراه احد لا يهمه اذا مدحوه لا يهمه اذا ذموه لا يهمه انما يخاف ممن من ربه - [00:16:47](#)

لابد ان الانسان يجب عليه ان يحمي عرضه قال على رسلكما انها صفة الانسان ينبغي الا يظهر بمظاهر يتهم منها ومن وقف مواقف السوء ينبغي للمسلم ان لا يذهب الى اماكن فيها شيء لا ينبغي - [00:17:07](#)

وينبغي ان يبتعد عن اماكن الربا. وينبغي ان يذهب للاماكن الطيبة ولذلك كالراعي حول الحمى يوشك ان يقع فيه انسان طيب لا يذهب الى الى مجالس يعني معروف انها ما فيها فائدة ينبغي للطيب يحترم نفسه - [00:17:32](#)

فلا فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى. واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيري كذلك المسلم لا ينبغي ان يغشى مجالس السوء - [00:17:55](#)

لا يليق بالتقي ان يجلس مجالس فيها غيبة فيها نـميمة فيها سخرية فيها لاعب استعمال شيء لا يجوز فيها الشرب شيء لا يجوز لازم المسلم يحترم نفسه ولا يجلس في اماكن السوء - [00:18:19](#)

لان الذي يجلس مجالس السوء يتهم وخطر عليه ايضا يمكن اهل السوء ان يجروه ويوبقوه والانسان ضعيف انه جل وعلا يعلم الجهر الجهر هو الذي يظهر وما يخفى والذي يخفي الانسان. يعلم ما يجهر به الانسان وما يخفيه - [00:18:41](#)

اذا العلاج الصدق العلاج الاخلاص العلاج المتابعة بعدين قال وسنيسرك ونيسرك لليسرى. نيسرك الله نحن معظم نفسه يا نبـيي محمد صلى الله عليه وسلم. لليسرى للأمر اليسير ومن جملة ذلك - [00:19:08](#)

اننا شرعنا لك هذه الشريعة السمحة ما فيها اغلال ولا اثار ومن جملتها اننا سهلنا عليك حفظ القرآن وجعلناك لا تنسى ومن اجل ذلك انك امورك ميسرة كل شيء ميسر لك - [00:19:39](#)

فاذا اردت ان تفتح بلد تيسر لك واذا دعوت الله يسر لك. واذا سألت الله يعطيك واذا عاذاك شخص دمره ربك للأمر اليسير مشريعتك ميسرة وكتابتك الذي انزل اليك ميسر وجميل ومسهل للحفظ - [00:20:00](#)

وفي تبيان لكل شيء سيذكروا وذكر ان نفعت الذكرى. سنيسرك لليسرى وذكر امر للوجوب ان نفعت الذكرى اذا هذا فيه تهديد للذين لا يقبلون ان نفعت الذكرى في هؤلاء الذين - [00:20:21](#)

جبلت قلوبهم على الضلال وقيل ان نفعت او لم تنفع فذكره كما قال سراي لا تقيكم الحرة ايها البرد تذكر ان نفعت الذكرى او لم تنفع وان قال بعض العلماء ان هذا بعيد فليس ببعيد - [00:20:45](#)

كما قال تعالى لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وقال نبينا صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره شرط وجواب فليغيره لكن الدين يسر فمن لم يستطع بيده ولا بلسانه فبالقلب - [00:21:08](#)

وذلك اضعف الايمان وينجو به المسلم اذا كان ايمانه ضعيفا فينجو بالانكار بالقلب يخاف ان يضرب يخاف ان يؤذى لا ينكر بقلبه ويسلم اما من ايمانه قوي كعمر لا يبالي - [00:21:38](#)

عمر لا يبالي لذلك قالوا ما ترك الحق لعمر ما ترك الحق لعمر صديقا ما ترك الحق لعمر صديق ايوه او ما ترك الحق لعمر صديقه لا اذا كان اذا رأى شيء حرام يقول حرام - [00:21:59](#)

ومن العلماء الذين ابتلوا لاجل الصدع بالحق شيخ الاسلام بن تيمية رحمة الله عليه اودى كثير لانه كان اذا رأى الحق يقول هذا حق.

إذا رأى الباطل يقول هذا باطل - [00:22:31](#)

لذلك ابتلي واذي من بعض اهل زمانه لانه كان عنده ماذا عنده شجاعة وتصلب في الحق رحمة الله على الجميع لذلك لا بد ان ندفع ضريبة الحق الذي عنده مال يدفع ضريبة - [00:22:45](#)

والذي عنده اولاد يدفع ضريته والذي عنده تجارة يدفع ضريبة لا بد ان ندفع ضريبة ديننا يسخر منك تؤذى يكلم عليك تسب لا يهملك لابد ان ندفع ضريبة الدين الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا - [00:23:06](#)

وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا سوء ان يجزى به وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما - [00:23:31](#)

باطلا. ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار. لابد للمسلم ان يدفع ضريبة دينه لكن بالرفق وبالموعظة الحسنة وعدم التعالي على الناس وعدم احتقارهم وعدم قول المنكر معروف هذا خطير - [00:23:52](#)

المسلم لا يقول للمنكر معروف ولا يقول للباطل صح لكن يقول للحق حق فان خاف يسكت لكن لا يقول للباطل حق لا يجوز هذا لكن ان خاف يسكت وينكر بقلبه - [00:24:12](#)

ويسلم ولكن من رضيع نتابع هذا الدين يسر ديننا دين رائع الحقيقة حري بنا ان ان نتمثله في حياتنا ونيسرك يا نبي اليسرى ميسر يوم يوم الحج الاكبر كل ما جاء واحد قال افعل ولا حرج - [00:24:29](#)

رعاة اخروا الرمي شقاء اخروا المبيت تركوا المبيت كل شيء اضطرت له ابواب الامان مفتوح دين يسر وما جعل عليكم في الدين من حرج الا ما اضطرتم اليه الا من اكراه وقلبه - [00:24:55](#)

مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدره ميسر دي السماحة دي السهالة دين نزاهة دين ايثار ذي الشجاعة ذي المروءة دين النبل. حري بنا ان نتمسك به حري بالمسلمين ان يظهروا للعالم جمال هذا الدين في حياتنا - [00:25:17](#)

في مشيتنا في نظرتنا في تعاملنا في بيعنا في شرائنا في لبسنا في نومنا في اكلنا في شربنا في حياتنا ينبغي ان نلبس الدين اما يكون المسلم يتكلم بدينه ويبيده يذبح الدين هذا ما يصلح - [00:25:41](#)

فهمنا بعقيدتنا يغني وبايدينا تمزقه الخراب لا ينبغي هذا لابد ان نتمثل الدين. الدين لا يقبل الا التمثل لذلك من لا يصدق في الدين يفتضح يجد باب مسدود لذلك لا بد من الصدق - [00:26:05](#)

لابد من العمل للدين ولكن سهل واذا اضطررت تسامح يا احبة نمت تسامح نسيت تسامح فذكر ان نفعت ذكرا او لم تنفع على القول الراجح اذكروا سيئعتي ويمتثل ويجتنب الحرام من يخشى الله تعالى - [00:26:29](#)

ويخشى اليوم الاخر. حلف المفعول ويتجنبها بالله لا والشريحتان مصطحبتان في كل القرآن شريحة اهل الخير وشريحة حزب الله وحزب الشيطان حزب الله الذي هو يتبع ما قال الله. ما هو الذي يتسماه بالاسم ولا يتبعه - [00:27:04](#)

لان الكلام ليس القول ما هو هو الحق الحق الواقع اما واحد قال ان حزب الله وهو اعصار حزب شيطان. هل يكون حزب الله فالامور ليست بالمسميات بالواقع اذا قال - [00:27:32](#)

ويتجنبها يتجنبها اللي هي الذكر فيتذكروا ويتجنب الذكرى والموعظة الايات والدروس والمواعظ الذكرى يتجنبها الاشقاء اذا رأى درس يتجنب شاف الدرس هنا يروح يلف من من عشرين متر اذا سمع درس يغفل الجهاز - [00:27:51](#)

اذا رأى واحد يتكلم اقلوا هذا يتجنب الخير ما يريد الخير اذا سمع واحد يتكلم يقول له يا اخي شوف روح لا تاعو عندي جينا معه هنا معه درس روح - [00:28:26](#)

ما يرضى واحد يتكلم في الدين الاشقا يتجنب لا يقبل الوعظ ولا يقبل الايات ولا يقبل النصح واي واحد يتكلم في الدين يكون مثل الذي حرقتة يغضب يتجنبها الاشقاء ايش هذا الذي يفرن نار الكبرى؟ - [00:28:42](#)

يدخل ينشوي النار معروفة الكبرى فيها قولان الى نار الاخرة والصورة نار الدنيا لانها مخففة سبعين مرة وقيل الكبرى لان في الاخرة فيه كبير وفيه اكبر كما قال ان المنافقين - [00:29:03](#)

للدرك الاسفل من النار. هذا يكون في النار التي هي اطهر درجاتها يعني يعني سخونة وحرارة وشدة نكاد اذا في الكبرى قولان قول انه بالنسبة للدنيا وقول انها اكبر ممن مثلها في النار - [00:29:24](#)

ثم لا يموت فيها فيستريح ولا يحيا فيتنعم بين الحياة والموت حتى يبقى دائما في شقاء وفي عياذا بالله نرجو الله السلامة والعافية ثم قال قد افلح من تسكا افلح دخل في الفلاح - [00:29:48](#)

من تزكى وذكر اسم ربي هنا اقوال كثيرة للعلماء قيل زكاة الفطر وصلى صلاة العيد هذا قول كثير من العلماء وكان ابن عباس يعني استبعد هذا لان الاية مكية - [00:30:11](#)

والفطرة وصلاة العيد كانت ايش في المدينة وقال البغوي لا مانع من ان تنزل في مكة ويكون حكومة في المدينة كما قال لك ستدخلن المسجد الحرام ان شاء الله وامنين - [00:30:34](#)

وقال سيهزم الجمع ويولون الدبر والاية مكية وكان عمر يقول اي جمع هذا حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر لما انهزم المشركون يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر - [00:30:56](#)

فقد تنزل الاية في مكة ويكون حكمها في المدينة وقد تنزل في المدينة ويكون حكمه في مكة لا يمنع من هذا اذا افلح يعني دخل في الفلاح والفلاح هو الفوز - [00:31:14](#)

والفوز ان تأمن مما تخاف وتدرك ما ترغب فيه واجمع كلمة الخير هي الفلاح كما قال تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ذلك الفوز المبين. قد افلح المؤمنون - [00:31:34](#)

اذا دخل في الفلاح من تزكى. زكى نفسه بطاعة الله بالبعد عن معصية الله بدفع ماله في سبيل الله. ببذل وقته في سبيل الله ببذل عرضه لله ومال ووقت وما يملك - [00:31:55](#)

لان بيننا وبين ربنا صفقة نبذل اموالنا وانفسنا وربنا يعطينا الجنة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة وقال فاستبشروا لبيعكم نحن نريد الثمن والمذمون وهذا لا يكون - [00:32:21](#)

من يريد الجنة يبذل يبذل اوفوا بعهدي لابد ان نعلم هذا اذا كنا صادقين لابد ان نبذل بعدين نجد الجنة اما نحاول ان نقوم من اهل الجنة ونحن ما عملنا للجنة هذا لا ينبغي - [00:32:48](#)

ويخالف سنن الكون ولا ترى اسم ربه نعم قرأ فصلى او دعاه ذكر عظمة ربه عظمة اسمائه وصفاته فدعا الله تعالى وصلى له وطاعه يا كفار قريش تؤثرون الحياة الدنيا - [00:33:11](#)

ورد عن ابن مسعود انه قال ما لنا نقدم الدنيا على الآخرة قال لان الدنيا قريبة وفيها الاكل والشرب والنساء والمتعة والملاهي والراحة والطمانينة والآخرة بعيدة ومنزوية متأخرة ومنزوية. فلذلك قدمنا الدنيا لهذه الامور واخرنا الآخرة لانها بعيدة وكانها منزوية لا - [00:33:42](#)

نراها في زاوية ما هي ما كأنها غير ظاهرة بل تؤثرون الحياة الدنيا لذلك الحياة الدنيا حلوة خطيرة نضرة من اخذ منها بقدر استفاد ونجى ومن اوغل فيها اصبح كالذي - [00:34:19](#)

الماء المالح يشرب ويزيد عطشا لذلك لا بد ان ندخل في الدنيا برفق نحذر الحرام نحذر ان يعني تمنعنا من من فعل الواجب ان تجعلنا نقدم على الحرام الدنيا بلاغ متاع - [00:34:41](#)

فاذا كان هذا المتاع يكون هو الغاية صاحبه يهلك لكن نعم المال الصالح للرجل صالح لكن اذا كان الانسان يريد الدنيا لاجل الدنيا يكون عبدا ولا يستفيد منها وتكون سببا في عقوبته - [00:35:04](#)

والآخرة خير وابقى. الآخرة القيامة خير اخير وافضل وابقى ما فيها دائم لا ينقطع اكلها دائم وظلها. تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار ان هذا الذي ذكرت لكم ان هذا الذي ذكرته في هذه السورة - [00:35:27](#)

موجودون في كتبى ابراهيم وموسى في الصحف ان هذا الصحف الاولى اي كتب ابراهيم وكتب موسى ولذلك هذه الكتب هذه الكتب تقول البدار البدار بالعمل للآخرة وعدم الاغترار بالدنيا فما جاء في هذه في هذه السرعة هو - [00:35:50](#)

بالصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى وفي كل الكتب المتقدمة ان الانسان ينبغي الا يقدم الدنيا على الآخرة لان الآخرة باقية
والدنيا فانية ومن يقدم الفاني على الباقي هذا خسارة وسفه - [00:36:13](#)
يتجنبها اللي هي الموعظة الذكرى ايوة ويتجنب الذكر الشقي لا يقبلها ولا يرضاها نعم نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا
اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - [00:36:35](#)
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واكتر بالعافية غدونا واعصى لنا. واجعل
الى جنتك مصيرنا وما لنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك
على نبينا محمد - [00:37:00](#)
محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:37:20](#)